

التباين المكاني للايتام في محافظة كربلاء المقدسة

احمد جليل كاظم

أ.د احمد حمود محيسن السعدي

المستخلص

تعد ظاهرة اليتيم من اهم الظواهر التي لها اثارا اجتماعية واقتصادية، وتمس جميع افراد المجتمع، والتي قد يكون لتزايدها انعكاساً سلبياً، تناولت الدراسة مشكلة اجتماعية انتشرت بصورة كبيرة وملفتة للنظر في العراق عموماً وفي محافظة كربلاء خصوصاً، وتوضح الدراسة وجود فئة سكانية متمثلة بالأيتام، إذ تنمو هذه الفئة وتتزايد بشكل مستمر، وإن تباين الكثافة السكانية بين الوحدات الإدارية وارتفاع العمليات الإرهابية والحوادث والأمراض كان سبباً في تباين أعداد الأيتام من وحدة ادارية الى أخرى. تهدف الدراسة إلى معرفة حجم ظاهرة اليتيم في محافظة كربلاء، وتباينها مكانياً وزمانياً حسب الوحدات الإدارية، توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ومنها ان عدد الايتام في محافظة كربلاء بلغ (12297) يتيماً وتباينت اعدادهم ونسبهم الايتام ونسبهم على مستوى الوحدات الادارية، كما أظهرت الدراسة ان التوزيع الجغرافي للأيتام حسب المعدل لم يكن متماشياً مع عدد سكان كل وحدة ادارية كما في التوزيع النسبي للأيتام، اذا ظهر أن ناحية الخيرات قد حصلت على المرتبة الأولى، ونجم عن هذه الاسباب انواع متعددة من الامراض وتفشيها وعدم السيطرة عليها والتي كانت سبب في وفاة عددا من الآباء ، فضلا عن الارهاب وسوء الأوضاع الامنية، التي مر بها العراق ناهيك عن النزاعات العشائرية بسبب ضعف القانون والتي خلفت العديد من الضحايا، وبينت الدراسة أن الآثار المترتبة عن اليتيم متنوعة منها اقتصادية متمثلة بالفقر والحرمان، واثار اجتماعية متمثلة بالتهميش الاجتماعي وتعرض بعضهم للسطو والقتل، والضرب، واثار نفسية متمثلة بتعرض بعض الايتام للاحباط النفسي وللكتابة والصراع النفسي والغيرة ، كما توصلت الدراسة الى جملة من السبل الكفيلة للتخفيف من معاناتهم والمتمثلة بالسعي لتحسين مستويات الايتام الاقتصادية والاجتماعية والتخفيف من آثار اليتيم على اليتيم واسرته.

المقدمة :

تناولت الدراسات السكانية مختلف الظواهر السكانية ومنها ظاهرة اليتيم، وتعد دراسة الايتام من الموضوعات المهمة التي بدأت تستقطب اهتمام الباحثين في جميع دول العالم وتستحق الاهتمام كونها تمثل شريحة ليست بصغيرة من السكان ،وستكون جزءا مهما من المجتمع في المستقبل ، فالعناية بهم ورعايتهم هي من المهام الاساسية التي ينبغي الاهتمام بها من قبل الحكومات وكذلك المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ، وتعد من الظواهر العالمية التي لا يخلو منها اي بلد من البلدان ،وان كانت تختلف في حجمها واسبابها من دولة لاخرى، الا ان العراق في مقدمة الدول في اعداد الايتام ويعد من اكثر الدول معاناة من ارتفاع الحصيلة نتيجة الظروف والازمات التي مر بها ابتداء من الحرب العراقية الايرانية واخذت بالتزايد خصوصا بعد احداث 2003 متمثلة بالاحتلال وما سبقه من ظروف امنية وسياسية والتي انعكست سلبا على الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلد، مما زاد في ارتفاع معدلات الفقر والحرمان وجعل البعض من اسر الايتام تضطر لدفع اطفالها الى العمل بسن مبكر، الامر الذي جعل هذه الفئة تستحق الدراسة.

اولا : مشكلة الدراسة :

ماهو حجم ظاهرة اليتيم في محافظة كربلاء، وهل كان تباينهم المكاني انعكاسا لتباين اعداد السكان وخصائصهم على مستوى الوحدات الادارية وماهي اسباب هذه الظاهرة واثارها على المجتمع؟

ثانيا : فرضية الدراسة :

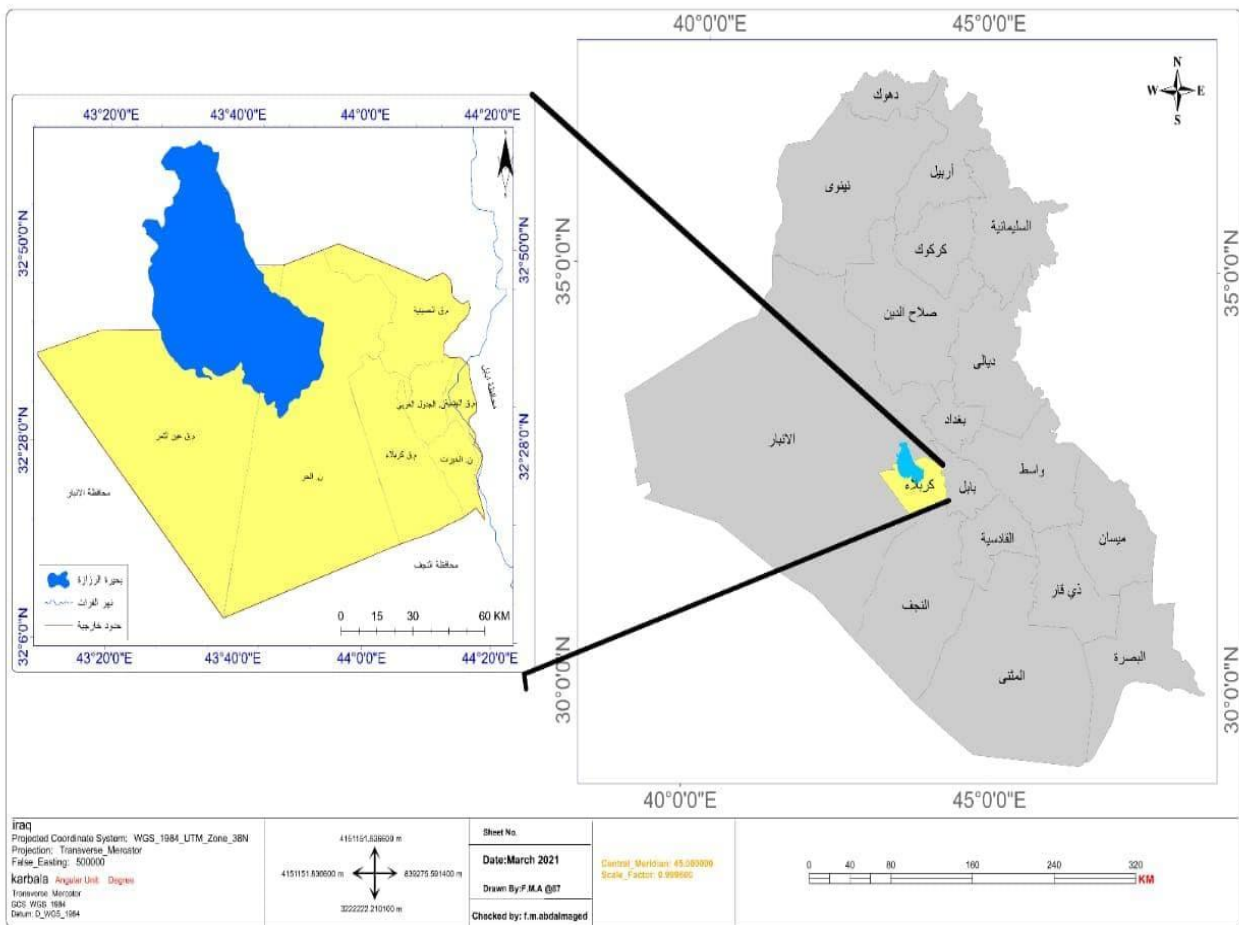
يتباين توزيع الايتام حسب الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء.

ثالثا : حدود الدراسة :

1- الحدود المكانية تمثلت حدود منطقة الدراسة بالحدود الادارية لمحافظة كربلاء وبحسب الاقضية والنواحي . تقع محافظة كربلاء بين دائرتي عرض ($31^{\circ}45'$ - $32^{\circ}45'$) شمالا وبين خطي طول ($43^{\circ}15'$ - $44^{\circ}30'$) شرقا تحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار ومن الشمال الشرقي محافظة بابل، ومن جهة الجنوب محافظة النجف وهي بذلك تقع في وسط غرب العراق ينظر خريطة (1) تبلغ مساحة المحافظة (5034 كم²) وتمثل بذلك

(1,2%) من اجمالي مساحة القطر البالغة (435052 كم²) وتتكون محافظة كربلاء من سبع وحدات ادارية وبواقع خمسة اقسية (كربلاء - الهندية- وعين التمر- الحسينية والجدول الغربي) وناحيتين (الحر - الخيرات).
2- الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية للدراسة بالاعتماد على الاحصاءات الحكومية المتمثلة باحصاءات مجلس محافظة كربلاء لعام (2023) وتم استكمال البيانات عن طريق توزيع الاستمارة .

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط الوحدة الرقمية، خريطة العراق الادارية، بمقياس 1:1000000، بغداد، 2022.

خصائص اسر الايتام وبيئتهم السكنية

ستعتمد الدراسة تناول المستوى المعيشي للأسرة، نوعية السكن وملكيته، عمالة الايتام، متخذا منها معيارا للمستوى الاقتصادي للايتام في محافظة كربلاء وكالاتي :

اولا : المستوى المعيشي للأسرة :

يشير المستوى المعيشي إلى كمية ونوعية السلع المادية والخدمات المتاحة للسكان في منطقة جغرافية معينة ويعد الدخل عنصرا من العناصر المهمة والمعبرة عن مستوى المعيشة⁽¹⁾، إذ من الطبيعي أن الدخل الشهري له تأثير في الأسرة لان ارتفاعه يساعد في توفير المواد الصحية و المنزلية ، وله المساهمة في تقدم حياة الاسر إذ يساعد في علاج بعض مشاكل الحياة وتوفير بعض التقنيات الحديثة الصحية منها والخدمات التي تساعد في خفض الوفيات⁽²⁾.

ويعد الفقر من المظاهر الناتجة عن التدني في المستوى المعيشي لاسر الايتام الذي دفع بدوره توجه بعض الايتام لسوق العمل بدلا من استمراهم بالدراسة او الجمع بينهما، ويرجع ذلك الى قلة ماتحصل عليه الاسر من المدخولات⁽³⁾، حيث تعاني العديد من الأسر العراقية الانخفاض في المستوى المعيشي، نتيجة لما تعرض له البلد من ظروف استثنائية كالعقوبات الاقتصادية والحروب، وأوضحت إحدى الدراسات إن حوالي (2%) من مجموع الأسر العراقية مرفهة و (20%) منها في طبقة وسطى، في حين تعيش باقي الأسر، أما في حالة من الكفاية النسبية (50%) أو الحرمان (28%)⁽⁴⁾.

هناك عدد من المؤشرات الاقتصادية التي يمكن من خلالها التعرف على مستوى الدخل لأسرة اليتيم يمكن الاستدلال من خلالها على الخصائص الاقتصادية لليتيم :

1-مقدار الدخل الشهري لأسرة اليتيم :

وهو مجموع ما يحصل عليه الفرد من العوائد مقابل عمل يؤديه خلال الشهر السابق ويكون الدخل الشهري أما من الاستعمال وهو الراتب والاجر والمكافآت الاضافية أو من دخول العاملين لحسابهم الخاص، وهو العائد الذي يحصل عليه الفرد سواء كان نقديا أو عينيا نتيجة لتأديته العمل لحسابه الخاص، سواء كان بمفرده أو في مجال الزراعة أو الصناعة أو التجارة او ما شابه ذلك⁽⁵⁾، وتعد دراسة المستوى المعيشي احد الامور المهمة عند دراسة النواحي الاقتصادية للسكان، ويتأثر بطبيعته بالنشاط الاقتصادي والظروف السياسية. ويمكن الإشارة

الى ان معرفة دخل الاسرة هو اقل البيانات السكانية دقة، واكثرها اضطرابا، ولاسيما في المناطق التي ترتفع فيها الأمية اذ ان السكان لا يعطون المعلومات الصحيحة عن دخولهم اذ يعدون ذلك أمورا سرية لا ينبغي ان يعرفها احد⁽⁶⁾.

يتضح من معطيات جدول (1) وشكل (1) ان اسر الايتام ذات دخل شهري (100-199) الف دينار جاءت بنسبة (14,5%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء، وجاء قضاء الجدول الغربي بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية ناحية الحر حيث ضمت الوجدتين الغالبية العظمى من الاسر الذين ينطون تحت هذه الفئة من الدخل الشهري وبنسبة بلغت (32)،(19,3) على التوالي من مجموع اسر الايتام في الوحدات الادارية نفسها ويرجع هذا التدني في مستوى الدخل الى كثرة البطالة فضلا عن مزاوله معيلي الاسرة المهن البسيطة كباة متجولين وكسبة وان البعض منهم ينخرط في تلك المهن وذلك لقله فرص العمل، وان تدني مستوى التحصيل العلمي لم يؤهلهم الى الانخراط في مهن تتدرج ضمن القطاع الحكومي وبدخل جيد، بالاضافة الى ان اغلب الاسر تعتمد على المساعدات من مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية والرعاية الاجتماعية، في حين حصل مركز قضاء كربلاء المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (8,9%) من مجموع اسر الايتام في الوحدات الادارية نفسها.

اما اسر الايتام ذات الدخل الشهري (200-299) الف دينار بلغت (24,4%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء ومستوى الدخل في هذه الفئة هو الآخر يعد منخفضا ولا يختلف كثيرا عن سابقه، اذ يعني ذلك ان الايتام لم يحصلوا على متطلباتهم اليومية بشكل جيد، وسجل قضاء عين التمر المرتبة الاولى، وجاء بالمرتبة الثانية ناحية الخيرات بنسبة بلغت (30,4%)، (29,2%) على التوالي من مجموع اسر الايتام للوحدات الادارية نفسها، ويرجع سبب تدني مستوى الدخل الى ان اغلب الاسر يزاولون مهن هامشية ربما لا توفر لهم الدخل الجيد أو لعدم حصولهم على فرص عمل ذات دخل اعلى او ان معيلي الايتام يعملون ضمن القطاعات الصناعية التي تتراوح دخولها الشهرية اقل من (300) الف دينار عراقي، وجاء بادنى نسبة قضاء الجدول الغربي بنسبة بلغت (12,3%) من مجموع اسر الايتام في الوحدات نفسها . اما الاسر ذات الدخل الشهري(300-399) الف دينار بلغت نسبتها (29,8%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء ، وجاءت ناحية الخيرات بالمرتبة الاولى وناحية الحر بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (39%)،(38,7%) من مجموع اسر الايتام لكل منهما وعلى التوالي ،حيث يعزى ذلك الى ان اغلب معيلي الايتام يعملون في قطاع الخدمات

والذي يكون مستوى الدخل الشهري فيه (400) الف دينار عراقي فاقل ، اما ادناها فكانت في مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (20,6%) من مجموع اسر الايتام للوحدات الادارية نفسها.

جدول (1)

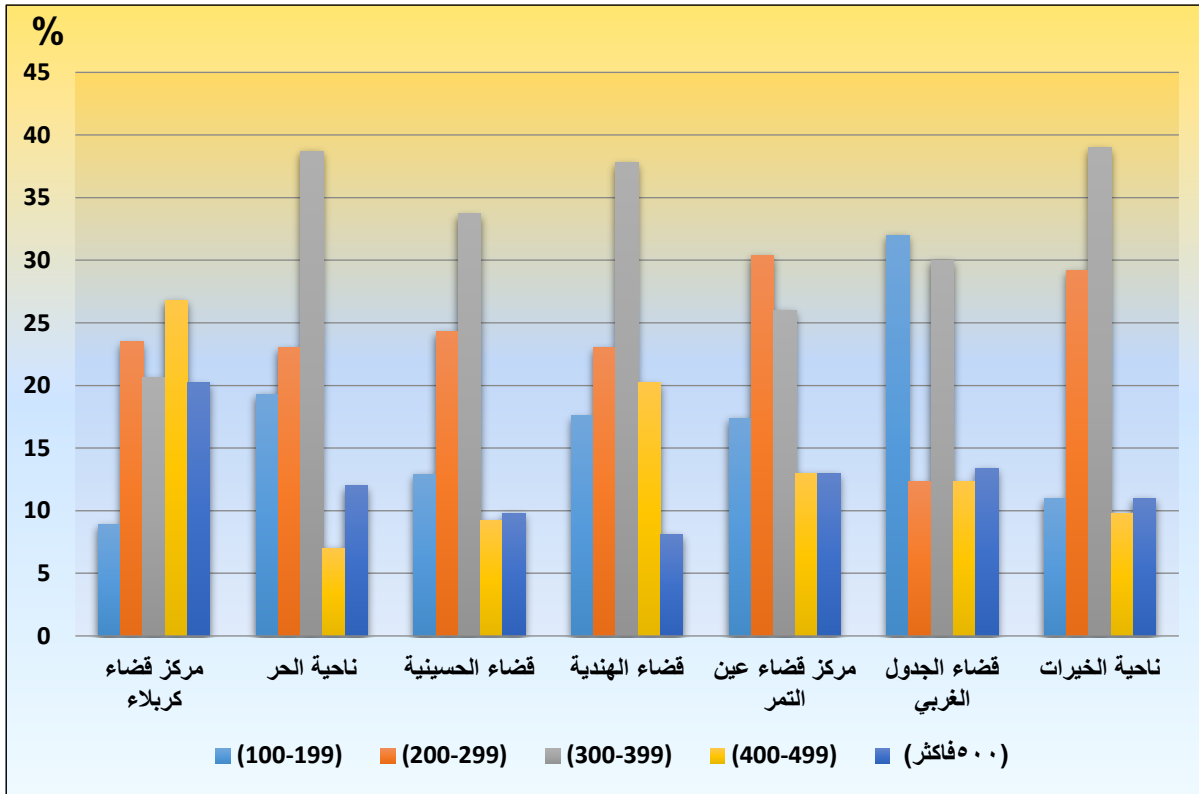
جدول توزيع اسر الايتام حسب الدخل الشهري في محافظة كربلاء لسنة 2023

ت	الوحدات الادارية	(199-100)		(200-299)		(300-399)		(400-499)		(500 فاكثر)		المجموع	
		الف دينار	الف دينار	الف دينار	الف دينار	الف دينار	الف دينار	الف دينار	الف دينار	عدد	%	عدد	%
1	مركز قضاء كربلاء	49	8.9	130	23.5	114	20.6	148	26.8	112	20.2	553	100
2	ناحية الحر	58	19.3	69	23	116	38.7	21	7	36	12	300	100
3	قضاء الحسينية	21	12.9	56	24.3	55	33.7	15	9.2	16	9.8	163	100
4	قضاء الهندية	26	17.6	34	23	56	37.8	20	20.2	13.5	8.1	148	100
5	قضاء عين التمر	4	17.4	7	30.4	6	26	3	13	3	13	23	100
6	قضاء الجدول الغربي	31	32	12	12.3	29	30	12	12.3	13	13.4	97	100
7	ناحية الخيرات	9	11	24	29.2	32	39	8	9.8	9	11	82	100
	المجموع	198	14.5	332	24.4	408	29.8	227	16.6	201	14.7	1366	100

المصدر : الدراسة الميدانية لسنة 2023

شكل (1)

التوزيع النسبي لدخل اسرة الايتام في محافظة كربلاء لسنة 2023 .



المصدر: جدول (1) .

ما اسر الايتام ذات الدخل الشهري (٤٠٠-٤٩٩) الف دينار شكلت نسبتها (16,6%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء ، اذ سجل مركز قضاء كربلاء المرتبة الأولى وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الهندية بنسبة بلغت (26,8%)، (20,2%) وعلى التوالي من مجموع اسر الايتام للوحدة الادارية ذاتها اما ادناها فكانت ناحية الحر بنسبة بلغت (7%) من مجموع الاسر في الوحدات الادارية ذاتها.

اما اسر الايتام ذات دخل شهري (٥٠٠ الف دينار فاكثر) بلغت نسبتهم (14,7%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء وهذه النسبة تعد منخفضة اذا تم مقارنتها بمستويات الدخول الانفة الذكر اذا جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء كربلاء وبالمرتبة الثانية قضاء الجدول الغربي بنسب بلغت (20,2%)، (13,4%) على التوالي

2- مصدر الدخل الشهري لاسرة اليتيم :

تظهر اهمية الدخل بصفة احد العوامل التي تؤثر في المستوى المعيشي للاسرة⁽⁷⁾، ويعد احد العوامل المهمة في قياس مستوى الأوضاع المعيشية، والاقتصادية والاجتماعية بشكل عام، ودخل الفرد او الاسرة بشكل خاص يقاس بما يحصل عليه الفرد من مبالغ مالية نقدية تسد حاجته اليومية عن طريق مزاولته لعمل معين أو وظيفة دائمة⁽⁸⁾.

ويتضح من جدول (2) وشكل (2) ان اسر الايتام الكسبة الذين يعتمدون في مدخولاتهم الشهرية على الاعمال الحرة قد بلغت نسبتهم (20,8%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء اذ ظهر تباين في نسب المهن لمعيلى الايتام الكسبة، تبعا لطبيعة الانشطة الاقتصادية المتوفرة في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء، حيث جاء مركز قضاء الهنديّة بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (25%) من مجموع اسر الايتام في الوحدة الادارية نفسها، وحصل قضاء الجدول الغربي على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (23,7%) من مجموع اسر الايتام في الوحدة الادارية نفسها، اما ادناها قضاء عين التمر بنسبة بلغت (17,4%) من مجموع اسر الايتام في القضاء نفسه، اما اسر الايتام الذين يعتمدون على الرعاية الاجتماعية شكلت نسبتهم (27,1%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء، وبطبيعة الحال ان مقدار الراتب الذي تقدمه الدولة في الرعاية لايزيد عن (20٠) ألف دينار شهرياً وكما صرحت أغلبية أسر الأيتام خلال الدراسة الميدانية، وهذا لا يكفي لسد المتطلبات الأساسية لحياة تلك الأسر وهذا يفسر الانخفاض في المستوى المعاشي، جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (30,4%) من مجموع اسر الايتام في الوحدة ذاتها، وبالمرتبة الثانية قضاء الجدول الغربي بنسبة (29,9%) من مجموع اسر الايتام في القضاء نفسه، وجاء ادناها مركز قضاء الهنديّة بنسبة بلغت (14,2%) من مجموع اسر الايتام في مركز القضاء نفسه .

اما الاسر التي تعتمد على المساعدات شكلت نسبة (13,8%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء، وان اغلب الاسر في هذا يعتمدون على المساعدات التي يتلقونها من المؤسسات الحكومية والدينية ومنظمات المجتمع المدني، وتبقى هذه المساعدات لا تكفي سد المتطلبات الأساسية للاسرة مهما كانت مصادرها وذلك لقلتها، وتذبذبها كما بينت الدراسة الميدانية، وجاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (16,6%) من مجموع اسر الايتام في الوحدة ذاتها، وبالمرتبة الثانية جاءت ناحية الحر بنسبة بلغت (14,3%)، وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء عين التمر بنسبة بلغ (4,3%) .

اما اسر الايتام التي يعيها العاملون في القطاع الحكومي بلغت نسبتها (22%) من مجموع اسر الايتام في محافظة كربلاء وتعد هذه النسبة منخفضة اذا ما تمت مقارنتها مع المهن التي تم ذكرها، حيث جاء قضاء الحسينية بالمرتبة الاولى بنسبة (27,6%)، وبالمرتبة الثانية مركز قضاء كربلاء

جدول (2)

التوزيع الجغرافي لاسر الايتام حسب مصدر دخلهم الشهري في محافظة كربلاء لعام 2023

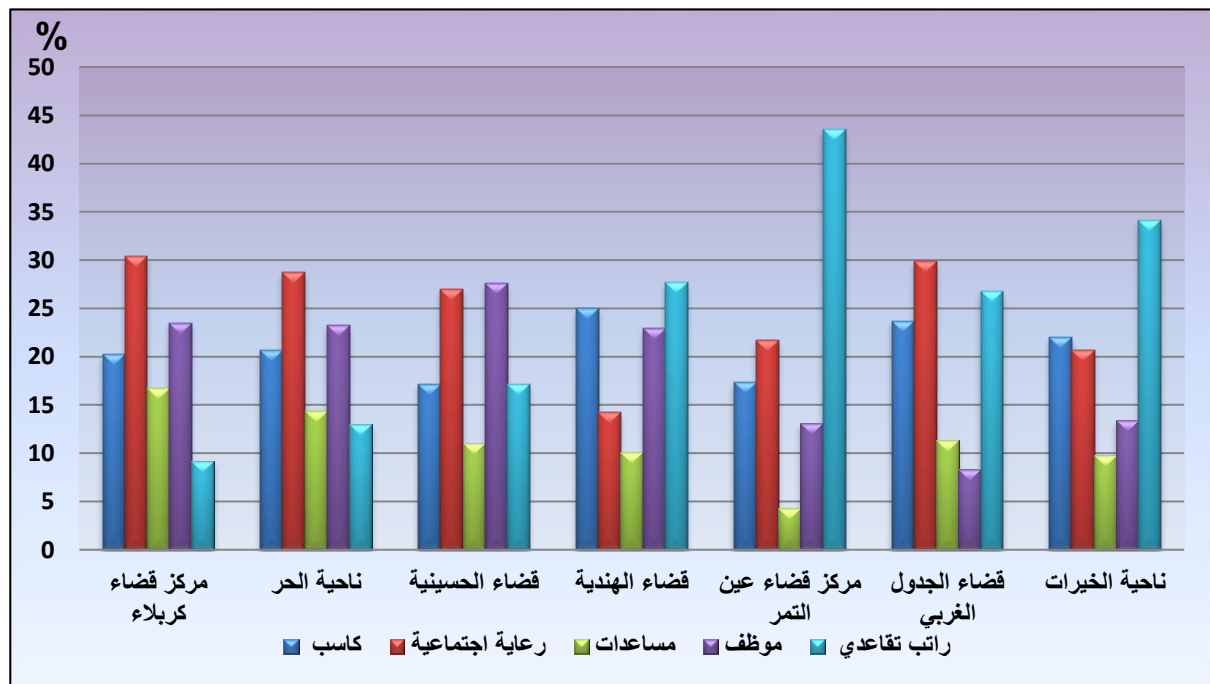
ت	الوحدات الادارية	كاسب		رعاية اجتماعية		مساعدات		موظف		راتب تقاعدي		المجموع	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
1	مركز قضاء كربلاء	20,2	112	30,4	168	16,7	92	23,5	130	9,2	51	10,0	553
2	ناحية الحر	20,7	62	28,7	86	14,3	43	23,3	70	13	39	10,0	300
3	قضاء الحسينية	17,2	28	27	44	11	18	27,6	45	17,2	28	10,0	163
4	قضاء الهندية	25	37	14,2	21	10,1	15	23	34	27,7	41	10,0	148
5	قضاء عين التمر	17,4	4	21,7	5	4,3	1	13,1	3	43,5	10	10,0	23
6	قضاء الجدول الغربي	23,7	23	29,9	29	11,3	11	8,3	8	26,8	26	10,0	97
7	ناحية الخيرات	22	18	20,7	17	9,8	8	13,4	11	34,1	28	10,0	82

10	1366	16,3	22	22	30	13,8	18	27,1	370	20,8	284	المجموع	8
0			3		1		8						

المصدر : الدراسة الميدانية 2023.

شكل (2)

التوزيع النسبي لاسر الايتام حسب مصدر دخلهم الشهري في محافظة كربلاء لعام 2023



المصدر: جدول (2).

بنسبة بلغت (23,5%) ،اما ادناها فكانت في قضاء الجدول الغربي بنسبة بلغت (8,3%).

اما اسر الايتام التي تعتمد على الراتب التقاعدي حيث بلغت نسبتها (16,3%) من مجموع اسر الايتام في الوحدات الادارية نفسها، حيث اتضح ان الراتب التقاعدي يعود لآباء الايتام الذين كانوا يعملون في الدوائر الحكومية، ويعود البعض الاخر لاجداد الايتام الذين تكفلوا احفادهم، وهناك عدد من اسر الايتام لاتعتمد على الراتب التقاعدي فقط لانه لا يكفي لسد متطلباتهم حياتهم اليومية ، وانما لديهم معيل اخر من ذويهم يساهم في رفع مستواهم المعاشي، وجاء قضاء عين التمر بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (43,5%) من مجموع الايتام في

الوحدة الادارية نفسها ، وبالمرتبة الثانية ناحية الخيرات بنسبة بلغت (34,1%) ، وجاء ادناها مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (9,2%) .

ثانيا : عمالة الايتام :

واجه العراق عدة مشاكل وتحولات سياسية واقتصادية منذ ثمانينات وتسعينيات القرن الماضي نتيجة الحصار الاقتصادي والحروب الذي مرت بالبلاد والسياسات الخاطئة والهفوات الاقتصادية والاجتماعية التي اقلت بظلالها على كافة فئات المجتمع العراقي ليومنا هذا، على الرغم من التحسن الاقتصادي الذي طرأ على المجتمع نوعا ما الا انه ما زال هناك الكثير من السكان يصنفون تحت خط الفقر^(*)، والبالغ عددهم كما اشارت اليه الاحصائيات سبعة مليون نسمة ، أي بنسبة ٢٣% من مجموع السكان هم تحت خط الفقر، اي ربع سكان العراق الامر الذي اثر على المستوى المعيشي لاسر مما دفع الكثير من الايتام الى العمل وترك الدراسة⁽⁹⁾.

إن الأطفال الايتام الذين يعيشون في ظروف اسرية صعبة وقاسية نتيجة الاحوال المعيشية، من مسكن ومأكل وتفكك اسري ومن الاجواء الاسرية المملوءة بالحنان والرعاية الصحية والتعليمية ، قد يتعرضون لأزمات تؤدي ببعضهم أن يجدوا انفسهم في اسواق العمل، للتخفيف عن كاهل الأسرة ومحاولة سد الاحتياجات التي لم تعد الأسرة قادرة على توفيرها لهم ، لذلك فان كشف واقع الاسرة التي يعيش فيها الايتام العاملين من حيث خصائصها الاجتماعية المختلفة تمثل شواهد لهذه الظاهرة⁽¹⁰⁾، وقد أكدت المواثيق الدولية إن العمل حق من حقوق الانسان، والإنسان له الحق في اختيار نوع العمل الذي يريده إلا إنه توجد قيود قانونية تمنع تشغيل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٨) سنة تجنباً لاستغلالهم، ورعاية لصحتهم وتأكيداً لتعليمهم⁽¹¹⁾. اعتمدت الدراسة على بعض المؤشرات لتوضيح مدى التباين المكاني لعمالة الايتام في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء :

1-حجم الايتام العاملين

2-القطاع الاقتصادي الذي يعمل فيه اليتيم

3-مقدار الدخل الشهري لليتيم العامل

1- حجم الايتام العاملين:

أظهرت نتائج تحليل بيانات جدول (3) وشكل (3) ان عدد الايتام الذين دخلوا سوق العمل لاعالة اسرهم (392) يتيماً وشكلوا نسبة (28,7%) من مجموع الايتام في محافظة كربلاء وتباينت النسب على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء ، حيث جاء قضاء الهندية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (35,8%) من مجموع الايتام في القضاء نفسه، ويمكن تعليل سبب ارتفاع نسبة الايتام العاملين في قضاء الهندية الى انخفاض المستوى المعيشي لأفراد أسرة اليتيم لعدم وجود معيل لها أو عدم وجود مصدر يقدم لها المساعدات المادية وان تنوع الأنشطة الاقتصادية التي قد يتلائم بعضها مع اعمارهم الصغيرة وبنيتهم الجسمانية دفع تلك العوائل الى زج أبنائها في سوق العمل. بينما سجل قضاء عين التمر المرتبة الثانية بنسبة بلغت (34,8%) ، وجاءت ادناها ناحية الخيرات بنسبة بلغت (19,5%) من مجموع الايتام في القضاء نفسه، ونظراً لصغر سن الايتام العاملين فانهم يواجهون الصعوبات في الحصول على فرص العمل حتى وان كانت هامشية لذلك دخلوا سوق العمل وفقاً للمتيسر من فرص العمل وبغض النظر عن اعمارهم او ميولهم المهنية .

جدول (3)

توزيع الايتام العاملين وغير العاملين في محافظة كربلاء لعام 2023

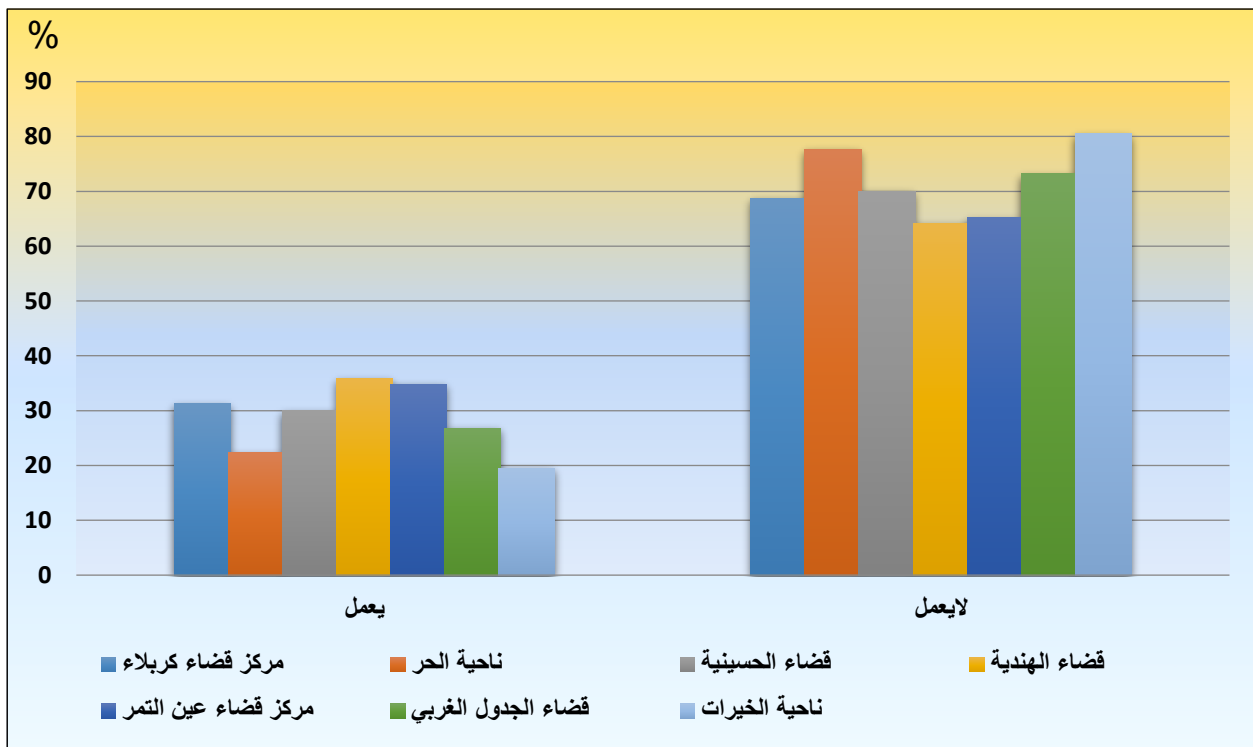
الوحدات الادارية	يعمل	%	لايعمل	%	المجموع
1 مركز قضاء كربلاء	173	31,3	380	68,7	553
2 ناحية الحر	67	22,3	233	77,7	300
3 قضاء الحسينية	49	30	114	70	164
4 قضاء الهندية	53	35,8	95	64,2	148
5 قضاء عين التمر	8	34,8	15	65,2	23
6 قضاء الجدول الغربي	26	26,8	71	73,2	97

82	80,5	66	19,5	16	ناحية الخيرات	7
1366	71,3	974	28,7	392	المجموع	8

المصدر: الدراسة الميدانية 2023.

شكل (3)

توزيع الايتام العاملين وغير العاملين في محافظة كربلاء لعام 2023



المصدر: جدول (16).

2- القطاع الاقتصادي الذي يعمل فيه اليتيم:

ان تدني المستوى المعيشي والظروف الاقتصادية السيئة لاسرة الايتام دفع البعض من الايتام في سوق العمل لتحمل اعباء المعيشة والظروف الصعبة وعلى الرغم من تعدد الاسباب التي دفعت الايتام للعمل الا أن العامل الاقتصادي هو السبب الرئيس في انخراط اليتيم نحو سوق العمل، وتبين ان هناك علاقة وثيقة بين الفقر والبطالة وتدني دخل الأسرة وبين عمل الأيتام، ويعد الفقر أعظم قوة تدفع الأطفال إلى مكان العمل، وتعد

البطالة أيضاً من أخطر المشكلات التي تزيد من العمالة حيث يضطر الاطفال الايتام الى ممارسة اعمال خطيرة فوق قدراتهم الجسدية والعقلية (12).

تم تقسيم عمل الايتام الى ثلاث قطاعات اقتصادية رئيسة حيث يمكن للاطفال العمل بها ، إذ أن اليتيم دون سن (١٨) لايعمل ضمن القطاع الحكومي لذلك تم تصنيف عمله الى القطاعات الثلاث هي زراعي وصناعي وخدمات والتي تقع جميعها ضمن القطاع غير الحكومي ينظر جدول (4).

جدول (4)

التوزيع النسبي للايتام حسب نوع القطاع الذي يعمل فيه اليتيم في محافظة كربلاء لعام 2023

ت	الوحدات الادارية	زراعي		صناعي		خدمات		المجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	مركز قضاء كربلاء	9	5,2	39	22,5	125	72,2	173	100
2	ناحية الحر	13	19,4	16	23,9	38	56,7	67	100
3	قضاء الحسينية	19	38,8	12	24,5	18	36,7	49	100
4	قضاء الهنديّة	4	7,5	20	37,7	29	54,7	53	100
5	قضاء عين التمر	2	25	1	12,5	5	62,5	8	100
6	قضاء الجدول الغربي	7	27	3	11,5	16	61,5	26	100
7	ناحية الخيرات	8	50	2	12,5	6	37,5	16	100
8	المجموع	62	15,8	93	23,7	237	60,4	392	100

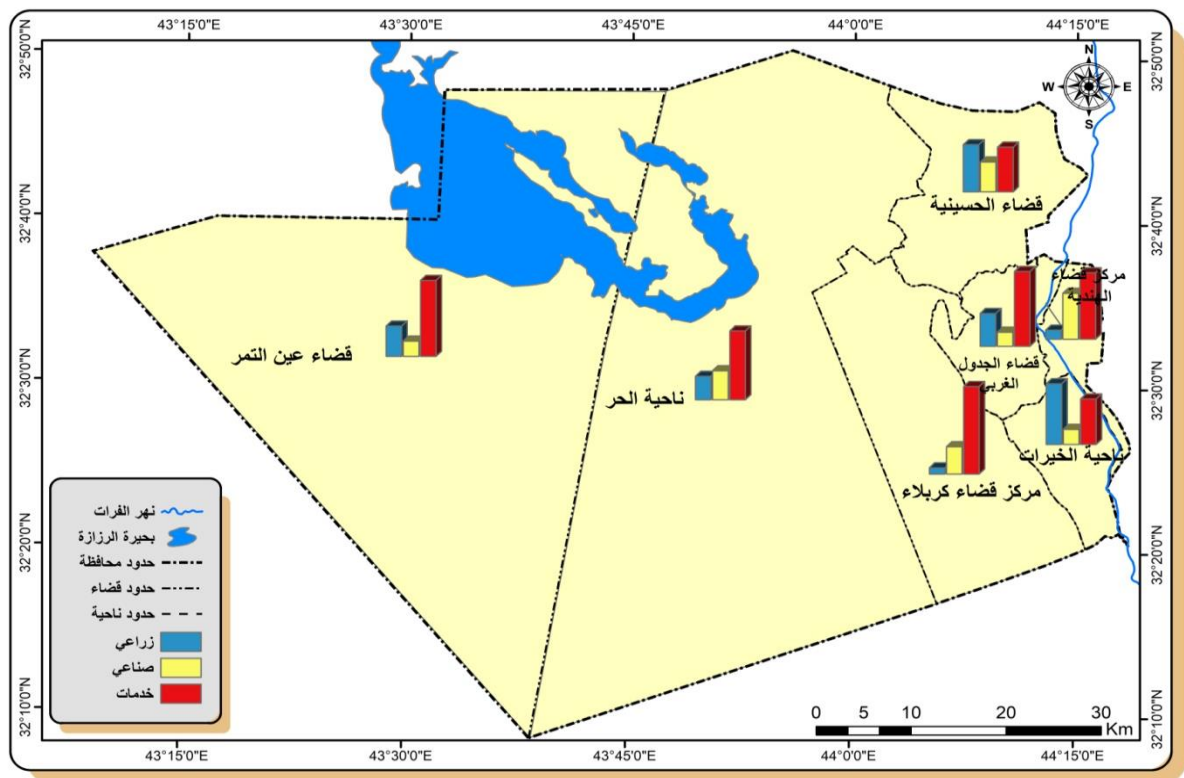
المصدر : الدراسة الميدانية 2023

1- القطاع الزراعي:

ان العمل في الزراعة متنوع بشقيه النباتي والحيواني تساهم فيه الافراد بعمر 6 سنوات فاكثراً، اذ انه يمكن للطفل ان يمارس العمل الزراعي، من خلال رعي الحيوان او العمل مع الأسرة في جني بعض المحاصيل، وان الدخل الذي ينتج عن الزراعة هو غير ثابت وغير مضمون (13)، وتدنت نسبة الايتام العاملين في هذا القطاع نظراً لتحول عددٍ من العاملين باتجاه احد القطاعين الآخرين لعدة اسباب لكون الزراعة من الانشطة التي تتصف بها المناطق الريفية وان المناطق الحضرية هي مناطق خالية من المساحات المزروعة ، فضلاً عن ماتوفره الصناعة والخدمات من اجر ثابت واعلى من نظيره في قطاع

خريطة (2)

توزيع الايتام حسب نوع القطاع الذي يعمل فيه اليتيم في محافظة كربلاء لعام 2023



المصدر: بيانات جدول (17) .

الزراعة واستقطب قطاع الزراعة نسبة (15,8%) من مجموع الايتام العاملين في محافظة كربلاء وكما موضح في جدول (4) والخريطة (2) اما على مستوى الوحدات الادارية سجل قضاء الحسينية المرتبة الاولى بنسبة بلغت (38,8%) من مجموع الايتام العاملين في القضاء نفسه، اما المرتبة الثانية كانت من نصيب قضاء

الجدول الغربي بنسبة بلغت (27%) في حين كان ادناها في مركز محافظة كربلاء بنسبة بلغت (5,2%) من مجموع الايتام العاملين في الوحدة الادارية نفسها.

ب- القطاع الصناعي:

جاء الايتام العاملون ضمن هذا القطاع في المرتبة الثانية بنسبة (23,7%) من مجموع الايتام العاملين في محافظة كربلاء حيث حصل قضاء الهندية على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (37,7%) من مجموع الايتام العاملين في القضاء نفسه، ويرجع سبب ذلك لوجود الكثير من الصناعات الشعبية اليدوية الذي امتهنا بعض الايتام من جيل لآخر حيث يتوارثها الأبناء عن الاباء والاجداد، ويكون معظم عمل الأيتام العاملين بالصناعية في الحدادة و الخياطة والبناء وغيرها بسبب كون هذه الاعمال لاتخضع الى ضوابط وقوانين الدولة، او كونها ضمن القطاع الخاص، فضلاً على أنها لاتحتاج الى مستوى من التعليم وإنما تعتمد على البنية الجسمانية للفرد، الأمر الذي دفع الكثير من الايتام الى العمل في هذا القطاع. وجاء بالمرتبة الثانية قضاء الحسينية بسبة بلغت (24,5%) اما ادناها قضاء الجدول الغربي بنسبة بلغت (11,5%) من مجموع الايتام العاملين في القضاء نفسه، ويرجع سبب الانخفاض لانخراط العدد الاكبر من الايتام في القطاع الثالث (قطاع الخدمات).

ج- قطاع الخدمات:

جاء قطاع الخدمات بالمرتبة الأولى من حيث الايتام العاملين فيه اذ شكلوا نسبة (60,4%) من مجموع الايتام العاملين في محافظة كربلاء ، ان ارتفاع نسبة الايتام العاملين في هذه القطاع يرجع الى للتوسع الحضري الذي شهدته معظم الوحدات الادارية في محافظة كربلاء مكانيا وسكانيا ، واصبح يتطلب تقديم خدمات اكبر ونشاطات اوسع وخاصة في مراكز الوحدات الادارية ذات الحجم السكاني الكبير، لذا فان الطلب على هذه الخدمات والانشطة اصبح يستقطب العدد الاكبر من الايدي العاملة ومنهم الايتام مع ارتفاع اجور البعض منهم، ويتمثل هذا القطاع بمختلف الاعمال مثل ورش تصليح السيارات والعمل في المطاعم وتنظيف الحدائق والمناطق العامة وغيرها. تبين توزيع الايتام العاملين في هذا القطاع في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء ، اعتمادا على الظروف الاقتصادية والاجتماعية للوحدة الادارية والعوامل التي تسهم في رفع نسبة عمالة الايتام وبالعكس. يلاحظ من جدول (4) وخريطة (2) ان اعلى نسبة للايتام العاملين في التجارة والخدمات ظهر في مركز محافظة كربلاء بنسبة بلغت (72,2%) من مجموع الايتام العاملين في القضاء نفسه، ويرجع ذلك لوجود اهم الانشطة التي يزاولونها وسعة المهن الخدمية فيه وكبر حجم الاسواق الذي توفر فيه فرص عمل متنوعة

للعاملين من الايتام .وجاء بالمرتبة الثانية قضاء عين التمر بنسبة بلغت (61,5%) من مجموع الايتام في القضاء نفسة. اما ادناها قضاء الحسينية بسبة بلغت (36,7%) من مجموع الايتام في القضاء نفسة .

3- مقدار الدخل الشهري لليتيم العامل:

للدخل الشهري أهمية كبيرة في حياة الأسرة لما له من تأثير واضح في المستوى المعاشي وبالرغم من التحسن الواضح الذي شهده المجتمع العراقي مؤخراً في مقدار دخل الأسرة، رغم ذلك مازال يشكل دوراً واضحاً كأحد أسباب المشاكل لاسيما عند انخفاضه لدى بعض الأسر بسبب البطالة المستشرية بين مختلف فئات المجتمع⁽¹⁴⁾، ويمكن من خلاله قياس نسبة الفقر بين الأفراد حيث يعد أهم مظاهر التفاوت في الإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمع ويعد من المؤشرات المهمة في تحديد المستوى المعيشي للفرد، إذ أن هناك علاقة طردية بينهما فكلما ارتفع مقدار الدخل ، كلما ارتفع المستوى المعيشي وبالتالي ارتفع المستوى التعليمي والصحي للفرد⁽¹⁵⁾.

ان لكل فرد دخله الخاص به الذي يشبع له كل او البعض من حاجاته الاقتصادية والاجتماعية بقدر معين، و يمكن تقسيم دخول الايتام العاملين الى اربعة فئات الفئة الأولى (اقل من ١٠٠) الف دينار والفئة الثانية (١٠٠ - ١٩٩) الف دينار ولفئة الثالثة (299-٢٠٠) الف دينار والفئة الرابعة (300فاكثر).

ويتضح من خلال جدول (5) وشكل(4) ان الايتام الذين هم في الفئة (اقل من 100) الف دينار قد بلغت نسبتهم (16,6%) من مجموع الايتام العاملين في محافظة كربلاء، واما على مستوى الوحدات الادارية استحوذ مركز محافظة كربلاء على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (29%) من مجموع الايتام العاملين في الوحدة الادارية نفسها، ويرجع السبب في تدني مستوى الدخل الى ممارسة اغلب الايتام في هذه الوحدات الادارية مهن تتميز اغلبها باجور منخفضة، بينما احتلت ناحية الخيرات المرتبة الثانية بنسبة بلغت (12,5%) ، اما ادناها فكانت في ناحية الحر وقضاء الهندية بنسبة بلغت (7,5%) لكل منهما من مجموع الايتام في الوحدات نفسها، اما الايتام العاملون الذين ينتمون الى فئة (100-199) الف دينار وشكلوا نسبة (19,9%) من مجموع الايتام العاملين في محافظة كربلاء ، اذ احرزت ناحية الخيرات المرتبة الأولى بنسبة بلغت (31,2%) من مجموع الايتام العاملين في الوحدة نفسها ، وحصل قضاء الحسينية على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (26,5%) وجاء ادناها في قضاء الجدول الغربي بنسبة بلغت (7,7%) من مجموع الايتام العاملين في الوحدة الادارية نفسها اما الايتام العاملون الذين ينتمون الى فئة (299-٢٠٠) الف دينار بلغت نسبتهم(26%) من مجموع الايتام

العاملين في محافظة كربلاء ،حيث جاء قضاء الهنديّة بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (52,8%) من مجموع الايتام العاملين للوحدة الادارية نفسها ، بينما نال قضاء الحسينية المرتبة الثانية بنسبة بلغت (42,8%) اما ادناها فكانت في مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (13,3%) من مجموع الايتام العاملين للوحدة الادارية نفسها، اما الايتام العاملون الذين ينتمون الى فئة (300 الف دينار فاكثر) بلغت .

جدول (5)

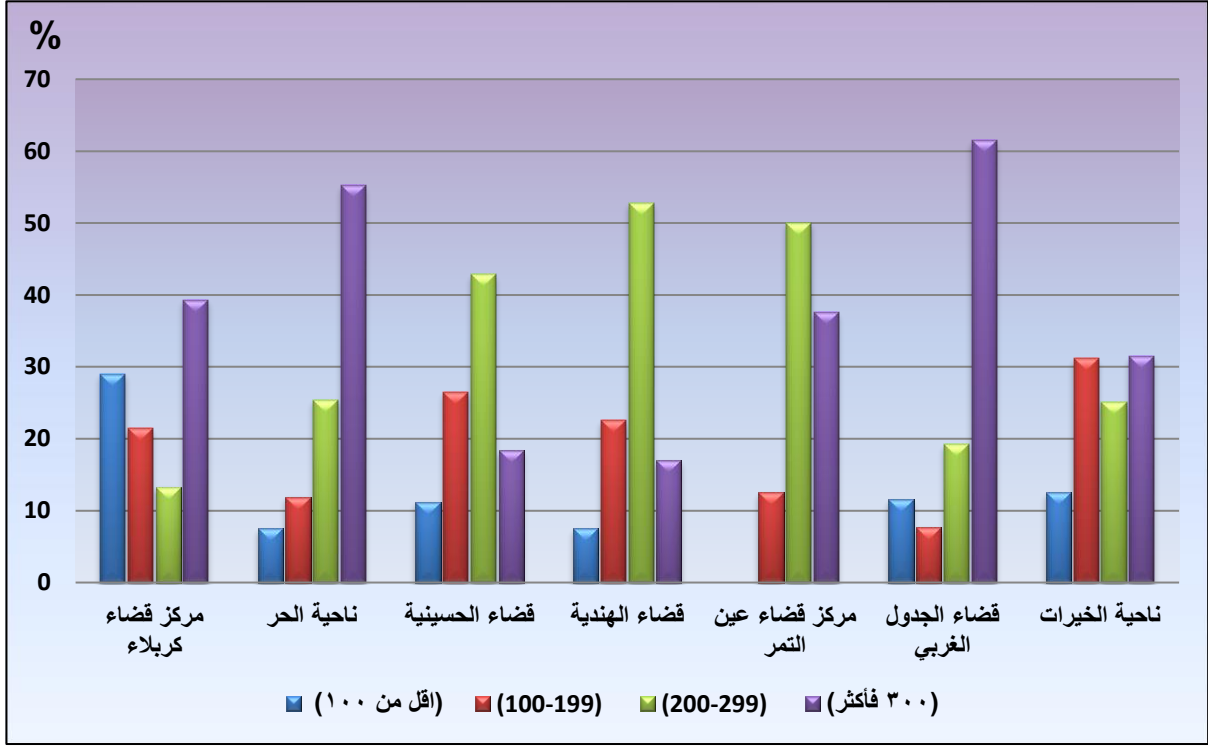
التوزيع الجغرافي للايتام العاملين حسب مقدار دخلهم الشهري في محافظة كربلاء لعام 2023

ت	الوحدات الادارية	اقل من 100		(100-199)		(200-299)		300 فاكثر		المجموع
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	مركز قضاء كربلاء	45	29	37	21,4	23	13,3	68	39,3	173
2	ناحية الحر	5	7,5	8	11,9	17	25,4	37	55,2	67
3	قضاء الحسينية	6	11,2	13	26,5	21	42,8	9	18,4	39
4	قضاء الهنديّة	4	7,5	12	22,6	28	52,8	9	17	53
5	قضاء عين التمر	-	-	1	12,5	4	50	3	37,5	8
6	قضاء الجدول الغربي	3	11,5	2	7,7	5	19,2	16	61,5	26
7	ناحية الخيرات	24	12,5	4	31,2	4	25	5	31,5	16
8	المجموع	65	16,6	78	19,9	102	26	147	37,5	392

المصدر: الدراسة الميدانية 2023

شكل (4)

توزيع الايتام العاملين حسب مقدار دخلهم الشهري في محافظة كربلاء لعام 2023



المصدر : بيانات جدول (5) .

نسبتهم (37,5%) من مجموع الايتام العاملين في محافظة كربلاء ، وجاء قضاء الجدول الغربي بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (61,5%) من مجموع الايتام العاملين للوحدة الادارية نفسها بينما جاءت ناحية الحر بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (55,2%) اما ادنى نسبة كانت في مركز قضاء الهندية بنسبة بلغت (17%) من مجموع الايتام العاملين للوحدة الادارية نفسها.

ثالثاً : نوع السكن وملكيته:

يعد موضوع السكن من المواضيع الحيوية المهمة المتعلقة بالسكان وعيشهم حياة كريمة ومستقرة وامنة بما يضمن توفير مستلزمات الحياة الرغيدة والعيش بامان لذلك عد عنصر السكن ومستواه احد الوسائل المهمة للاستقرار وضمان تقدم الاسرة⁽¹⁶⁾، وهو حق من حقوق الانسان اذ انه حق الفرد في العيش في مكان يضمن البيئة الصحية المتكاملة ، وقد أكدت ذلك لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا يتمثل السكن اللائق بهيكل المنزل نفسه وانما يكون كافياً ويشمل ضمان الحصول على كافة المستلزمات والخدمات التي تضمن بيئة للسكن مناسبة وكريمة⁽¹⁷⁾.

والسكن هو التعبير الأكثر وضوحاً عن مقدرة البلد على تلبية بعض الاحتياجات الأساسية للسكان ، حيث يشكو السكان من ظروف ايواء غير ملائمة وان ذلك يعد من مؤثرات اضطراب الواقع الاقتصادي والاجتماعي السائد، ان السكن من ضروريات الحياة، فبدونه لا يمكن ان تكون الاسرة مستقرة في مكانها سواء كانت الاسرة صغيرة او كبيرة كما يمثل البيت استثمار اقتصادي لمالكه وموقعا اجتماعيا الى الوحدات الاخرى⁽¹⁸⁾، وتمثل عائدية السكن احدى المؤشرات على المستوى الاقتصادي للسكان على الرغم من عدم دقته للتعبير عن المستوى الاقتصادي الا انه يفيد في فهم الاحوال الاقتصادية لأسر الأطفال العاملين⁽¹⁹⁾. وللتعرف على طبيعة ونوع سكن اليتيم وملكيته تم تصنيفها الى عدة انواع هي:

1-سكن ملك) :

يتضح من جدول (6) وشكل (5) ان الايتام الذين يسكنون في مساكن ملك شكلوا نسبة (41,7%) من مجموع الايتام في محافظة كربلاء وتعد هذه النسبة منخفضة ويعني ذلك ان هناك تديناً واضحاً في دخول الايتام، الامر الذي دفع اغلب الاسر السكن في التجاوز او الايجار، بالرغم من ان الدستور العراقي نص على أن ترعى الدولة توفير المستوى المعيشي والسكن اللائق للفرد والأسرة⁽²⁰⁾، اما على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء جاء قضاء الهنديية بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (52%) مجموع الايتام للوحدات الادارية نفسها، وبالمرتبة الثانية مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغ(45,7%) . اما ادناها فكانت في قضاء الجدول الغربي بنسبة بلغت (33%) من مجموع الايتام للوحدة الادارية نفسها .

2-سكن ايجار:

بلغت نسبة الايتام الذين يسكنون في مسكن ايجار (10,8%) من مجموع الايتام في محافظة كربلاء حيث يؤدي العامل الاقتصادي دور اساسي في هذا النوع من السكن اذ يضطر عدد من أسر الايتام الى السكن في مساكن مستأجرة وذلك تلافياً للمشاكل التي تحدث داخل المسكن الواحد مع وجود أكثر من اسرة ، وهذا قد يشجع بعض اعمام او احوال الايتام على تقديم مبالغ مالية وذلك لتسهيل عملية انتقال اسر الايتام للسكن في مساكن مستأجرة، حيث جاءت ناحية الحر بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (15,3%) من مجموع الايتام في الوحدة الادارية نفسها، ويعود السبب الى انخفاض المستوى المعيشي لاغلب اسر الايتام في هذه الوحدة، وجاء بالمرتبة الثانية قضاء الهنديية بنسبة بلغت (14,2%)، اما ادناها فكانت في ناحية الخيرات بنسبة بلغت (4,9%) من مجموع

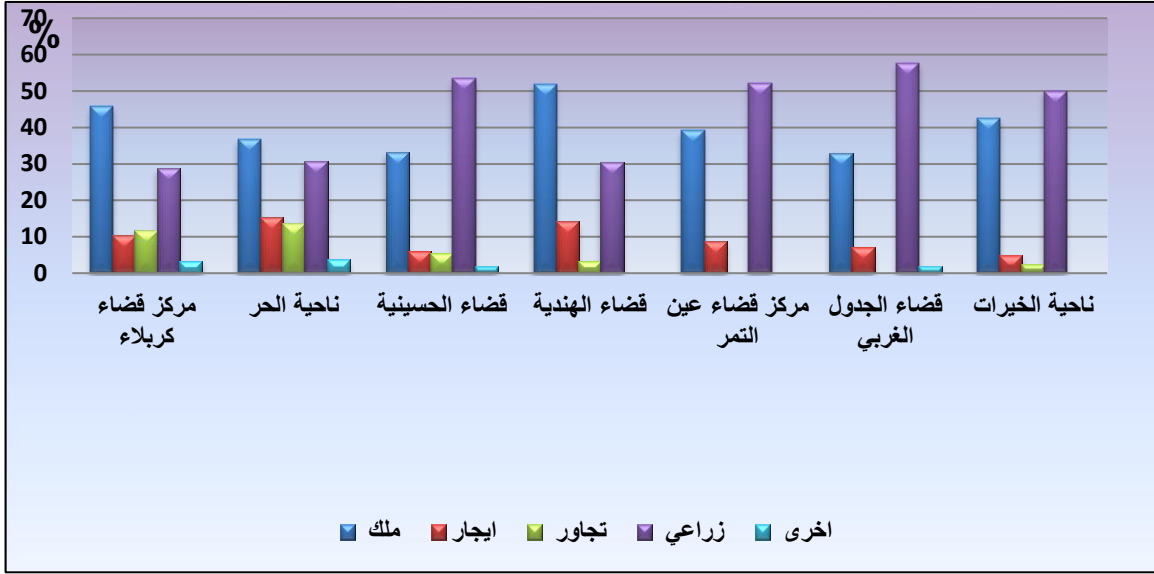
الايتماء في الوحدة الادارية نفسها، ويعود السبب في انخفاض النسبة الى ان اغلب مناطقها ريفية وذات مساحات كبيرة مملوكة والى انخفاض المستوى

جدول (6) توزيع الايتماء حسب ملكية السكن في محافظة كربلاء 2023

ت	الوحدات الادارية	ملك		ايجار		تجاوز		زراعي		اخرى		المجموع	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
1	مركز قضاء كربلاء	45,7	253	10,5	58	11,7	66	28,7	159	3,4	19	100	553
2	ناحية الحر	36,7	110	15,3	46	13,7	35	30,7	92	3,7	11	100	300
3	قضاء الحسينية	33,1	54	6,1	10	5,5	9	53,4	87	1,8	3	100	163
4	قضاء الهندية	52	77	14,2	21	3,4	5	30,4	45	-	-	100	148
5	قضاء عين التمر	39,1	9	8,7	2	-	-	52,2	12	-	-	100	23
6	قضاء الجدول الغربي	33	32	7,2	7	-	-	57,7	56	2	2	100	97
7	ناحية الخيرات	42,7	35	4,9	4	2,4	2	50	41	-	-	100	82
8	المجموع	41,7	570	10,8	148	8,8	121	36,1	492	2,6	35	100	1366

المصدر : الدراسة الميدانية 2023.

شكل (5) توزيع الايتام حسب ملكية السكن في محافظة كربلاء 2023



المصدر: جدول (6)

المعيشي الذي لا يؤهل الاسر ان تستاجر مساكن لغرض السكن فيها الأمر الذي دفع اسر الايتام للسكن مع الاقارب .

3-سكن (تجاوز):

كثير من الاسر الفقيرة تعيش في مساكن تجاوز وبلغت نسبة الايتام الذين يسكنون في هذا النوع من السكن (8,8%) من مجموع الايتام في محافظة كربلاء. حيث اضطرت بعض الاسر الى الهجرة الى مركز المحافظة والسكن في اماكن تعود للدولة، وبناء سكن من الصفيح او الطين عليها او السكن في دور الدولة بحثا عن سبل العيش كون محافظة كربلاء تعد مركزا تجاريا واقتصاديا، وان اغلب هذه الاسر غير مستقرة اذ تكون مهددة بان تزال ويصبح الساكنين في هذا النوع من السكن بدون ماوى ،لان تلك المساكن لم تشيد باسس وضوابط البناء الصحيح وان هذا مؤشر واضح على تدني المستوى المعيشي، جاء بالمرتبة الاولى ناحية الحر بنسبة بلغت (13,7%) من مجموع الايتام في الوحدة الادارية نفسها، وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (11,6%) ، اما ادناها فكانت في ناحية الخيرات بنسبة بلغت (2,4%) من مجموع الايتام في الوحدة الادارية نفسها، اما ناحية عين التمر وقضاء الجدول الغربي لم تسجل اي نسبة تذكر .

4-سكن (زراعي) :

بلغت نسبة الايتام الذين يسكنون في هذا النوع (36,1%) من مجموع الايتام في محافظة كربلاء ،يرجع السبب الى اسعار المساكن وايجارها في المناطق الحضرية في محافظة كربلاء تتميز بالارتفاع شأنها في ذلك شان بقية مناطق العراق الاخرى، الامر الذي دفع البعض من اسر الايتام التوجه الى شراء اراضي مصنفة بكونها اراض زراعية ،وتشيد مساكن فيها بسبب ارتفاع اسعارها فضلا عن انخفاض اسعار مواد البناء اذ غالبا ما تبنى بالبلوك، وبمساحات صغيرة تتناسب مع المؤهلات الاقتصادية، للاسر، وبلغت نسبة الايتام الذين يسكنون في اراض زراعية . سجل قضاء الجدول الغربي المرتبة الاولى بنسبة بلغت (57,7%) من مجموع الايتام للوحدة الادارية ،وبالمرتبة الثانية قضاء الحسينية بنسبة بلغت (53,4%) وادناها مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (28,7%) من مجموع الايتام للوحدة الادارية نفسها.

5-سكن (اخرى) :

يقصد بنوع السكن الأخرى هو السكن الذي يراد به في دار الورثة، مع اهل الأب المتوفي أو اهل الأم ،والسكن ضمن الدوائر والمباني الحكومية ودور الدولة للايتام التي هجرت نتيجة الاحداث الأخيرة التي مر بها العراق، جعلت من تلك الدوائر مأوى لكثير من السكان الذين لا يملكون السكن، وان اغلب المساكن هي عشوائيات من الصفيح أو الطين وغيرها .

سجل هذا النوع من السكن انخفاضا واضحا مابين الانواع الاخرى من السكن ، اذ بلغت نسبتها (2,6%) من مجموع الايتام في محافظة كربلاء وسجل قضاء الحر المرتبة الاولى بنسبة بلغت (3,7%) من مجموع الايتام في الوحدة نفسها ،وجاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء كربلاء بنسبة بلغت (3,4%) ،اما ادنى نسبة سجلت في قضاء الحسينية بنسبة بلغت (1,8%) من مجموع الايتام في الوحدة نفسها ،اما كل من قضاء الهندية قضاء عين التمر وناحية الخيرات لم تسجل اي نسبة تذكر.

الهوامش

(1) حميد ياسر الياسري، مؤشرات الفقر في الوطن العربي دراسة في الجغرافية السياسية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ،المجلد 11،العدد4 ، 2008 ،ص265 .

(2)عباس فاضل السعدي ، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا ، الطبعة الأولى دار الوضاح ، عمان الاردن ٢٠١٦، ص ٢٨٩ .

(3) وزارة التخطيط التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق ، ٢٠٠٨، ص ١٦ .

(4) مهدي محسن العلق، خارطة الحرمان في العراق ،عرض تحليلي لسنة 2010، 2012، ص 15-19.

(5) صلاح الدين نامق ، التوزيع في النظامين الراسمالي والاشتراكي ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٩، ص٢٢٨.

- (6) سعدي علي عطية ، مستوى المعيشة في القرى جنوب مكة المكرمة، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم الجغرافية، جامعة ام القرى، 2008 ، ص 101 .
- (1) Barbara ward, the rich nations and the poor nations, 1962.U.S.A, P6
- (8) فوزية سهاونة، مبادئ الديمغرافيا ، ط ٢ ، المطبعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٢، ص 155
- (9) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، الخلاصة التنفيذية ، ٢٠١١ ، ص ٢٦ .
- (10) محمد علي عبد الحسين التميمي ، تحليل جغرافي لواقع عمالة الاطفال في مدينة البصرة وفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، البصرة ، 2014 ، 78 .
- (11) Abdalla, Ahmed, Child labour in Egypt : leather tanning in cairo, Bequele, Assefa Joboyen, First Publish, 1988, P.59
- (12) وسام علي الطواشي ، عمالة الاطفال في قطاع غزة واثرها على المستقبل المهني للاجيال القادمة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التجارة ، قسم ادارة الاعمال ، 2015 ، ص 16 .
- (13) حسين عذاب عطشان الجبوري ، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الأوسط للمدة (١٩٨٧ ٢٠٠٥) ، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ ص ١٦٢ .
- (14) وسيلة عاصم الباشاء الطلاق واثاره الاجتماعية دراسة ميدانية لظاهرة الطلاق في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1982، ص 124 .
- (15) مشتاق أحمد علي حمادي القيسي المكاني تمسوى الدخل في محافظة الأنبار ، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الأنبار ، 2021 ، ص 62_63 .
- (16) فؤاد بن غضبان جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤتمرات التقييم، دار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، ٢٠١٥ ، ص ٦١
- (17) United Nations The Right to Adequate Housing Fact sheet no.21 .Geneva, 2014, p4-8
- (18) سمير فليح الميالي، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة بغداد، ٢٠٠٥ ، (٢) ص ١٠٨ .
- (19) قاسم محمد عبد ، عمالة الأطفال في حضر محافظة واسط ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، قسم الجغرافية ، كلية التربية جامعة واسط، ٢٠١١ ، ص 143 .
- (20) جمهورية العراق ، الأمانة العامة لمجلس الوزراء ، الدستور العراقي، المادة ٣٠ ، الفقرة أولا ، ٢٠٠٥ .